والمعنى لم اصنعك جهدا في تحقيقه المختصر وتهذيبه اي تنقيحه وتنقيته
المختصر ترتيبا اقرب تناولا اي اخذا من ترتيبه اي ترتيب السكاكي
والقسم الثالث اضافة المصدر الى الفاعل او المفعول ولم ابالغ في اختصار
لفظه تقريبا مفعول له لما تضمنه معنى لم ابالغ اي تركت المبالغة
في الاختصار تقريبا لتعاطيه اي تناوله وطلبا لتسهيل
فهمه على طالبيه والضمائر كلها للمختصر وفي مؤلفه بان مختصر
منقح سهل الماخذ تعريض بانه لا تطويل فيه وللحشو ولا تعقيد
كما في القسم الثالث واضفت اليه اي الى المذكور من القواعد وغيرها
فوائد عثرت اطلعت في بعض كتب القوم عليها اي على تلك
الفوائد وفوائد لم اظفر اي لم اقف في كلام احد بالتصريح بها
اي بتلك الزوائد ولا الاشارة اليها بان يكون كلامهم
على وجه يمكن تحصيلها منه بالتبعية وان لم يقصدوها
وسميته تلخيص المفتاح ليطابق اسمه معناه وانا اسأل الله
تعالى قدم المسند اليه قصدا الى جعل الواو للحال من فضله
حال من ان ينفع به اي بهذا المختصر كما نفع باصله وهو المفتاح

اوهو

اوهو القسم الثالث منه امنه اي الله تعالى ولي ذلك اي النفع وهو حسبي
اي محسبي وكافي ونعم الوكيل عطف اما على جملة هو حسبي والمخصوص
محذوف واما على حسبي اي هو نعم الوكيل فالمخصوص هو الضمير
المتقدم على ما صرح به صاحب المفتاح وغيره في نحو زيد نعم
الرجل وعلى كلا التقديرين قد عطف الانشاء على الاخبار مقدمة
رتب المختصر على مقدمة وثلاثة فنون لان المذكور فيه اما ان
يكون من قبيل المقاصد في هذا الفن او لا الثاني المقدمة والاول
ان كان الغرض منه الاحتراز عن التعقيد المعنوي فهو الفن
الثاني والا فهو الفن الثالث وجعل الخاتمة خارجة عن الفن
الثالث وهم كما سنبين ان شاء الله تعالى في اخر هذا الكتاب.
ولما انجر كلامه في اخر هذه المقدمة الى انحصار المقصود
في الفنون الثلاثة ناسب ذكرها بطريق العهد بخلاف
المقدمة فانه لا مقتضى لايرادها بلفظ المعرفة في هذا
المقام والخلاف في ان تنوينها للتعظيم والتقليل مما لا ينبغي
ان يقع بين المحصلين والمقدمة ماخوذ من مقدمة الجيش

Copyright © King Saud University